كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى
بالأنبا رويس

ΔΣΑΠΗ

مايو ١٩٩٣

ثق بالله فهو ابوك وتعال إليه باعمق ثقة وقل : إن ابى يعرف كل شئ ويستطيع ان يعمل كل شئ وكل ما يعمله يعمله حسناً . ابى صالح .. ابى يحبنى !

الأم باسليا شلنيك

وهكذا أفعل أيضآ

أحياناً يتعذر علي الكاتب أن يصرح بما يدور في ذهنه من أفكار وآراء خشية دهشه القارئ أو نفوره ولذا يتجه للتلميح بدلآ من التصريح واليوم أفعل الأمر ذاته واستعن بأسطوره يونانيه جميله لعلها تكون خير عصا أتكئ عليها وأنا أكتب هذه السطور ... بطلة هذه الاسطوره فتاه تدعي إميليا علي قدر من الجمال تتسم بهدوء الطبع ورزانه التصرف ولكن علي ما يبدو فقد كان للالهه رأي أخر فماتت إميليا وأهيل التراب علي جمالها الآخاذ وغابت عن ذاكرة الناس مثلما توارت عن أبصارهم وتمر الأيام وإميليا تشعر في أعماقها أن موتها هذا وأد لجمالها والحياه خير من الموت فدأبت الذهاب الي الالهه كي تستعطفهم بألحاح أن يعيدوها الي الحياه وفي كل مرة تقدم طلبها هذا يقابله الالهه بالرفض والاستنكار ... وأخيراً إزاء كثره الحاحها استجاب الالهه الي طلبها وأعادوها الي الحياه التي تبتغيها وكان يوم عودتها إلي الحياه هو يوم عيد ميلادها . فخرجت إميليا تتوق فرحآ لرؤية أسرتها وقد عادت الحياه تدب في أوصالها والبهجه والنضاره تشرق علي وجهها من جديد ولكن لم تستقم الأمور كما أرتأت إميليا فعندما دخلت منزلها وجدت الأم مشغولة بإعداد كعكه عيد ميلادها والأخ منكب علي دروسه والأب يكدح في عمله والأصدقاء ليسوا بموجودين ... نسي الجميع إميليا يوم تذكرتهم هي !! فعادت الي الآلهه والدموع تنهمر من عينها قائله لهم أقصوني من هذه الحياه فأني قد نسيت آلام هذه الحياه وآمالها .

عزيزي القارئ

إميليا في هذه الأسطوره أختارت لنفسها مالم ترتضيه الالهه لها ونحن في كل يوم قد نختار لأنفسنا ما لا يريده الله لنا ... أليست هذه الاسطوره جديره بأن تحملنا علي التفكير بجديه في قول القديس مار اسحق :

((لا تسأل أن تجري الأمور حسب هواك لان الله إسبق معرفه منك بالأصلح لك))

وفي هذا العدد ستفكر في هذا الموضوع ..

يارب : المر ام العسل ؟

قد تأتى التجارب على أولاد الله مثل ريح شديدة ونوء عظيم يكاد يكسر سفينة الحياة فتسأل النفس إلهها « أما يهمك أننا نهلك » فتسمع الصوت الإلهى « أحسبوه كل فرح ياأخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة » حقاً لو أحتمل الإنسان التجربة لوجد فيها فوائد روحية عميقة لم يكن من الممكن أن يحصل عليها بدون اجتياز هذه التجربة ... تأمل بولس الرسول وهو يقول « ولئلا أرتفع بفرط الإعلانات أُعطيت شوكة في الجسد ملاك الشيطان ليلطمنى لئلا أرتفع » (٢كو ١٢ : ٧) فلقد سمح رب المجد بمرض بولس الرسول كتجربة تلازمه لكى يستمر متضعاً فلا ينتفخ بعظمة مواهبه . وبالرغم من ذلك كثيراً ما يضعف إيمان الإنسان في وقت الضيقات ويعتريه اليأس والإحباط وهذا خطأ جسيم يقع فيه الإنسان لأن اليأس هو العدو اللدود للإيمان والإنسان أيضا وإذا استحوذ علي الإنسان ووجد إلى قلبه سبيلاً فإنه يحطمه ويضعف معنوياته ولذا يجب أن نلتجئ إلى الله بكل قلوبنا ونحن ندرك أننا بعقولنا وأفهامنا المحدودة لانستطيع أن نفهم تدبيرات الله العالية ولكننا نفهم ونعرف وعده القائل « لأنه تعلق بى فأنجيه . أرفعه لأنه عرف أسمى يدعونى فأستجيب له معه أنا في الشدة . أنقذه وأمجده ومن طول الأيام أشبعه وأريه خلاصى » (مز ٩١ : ١٤ – ١٦)

★ أيها الأخوة

فلنترك بتسليم كامل الأمر كله بيد الله الحانية ونقول برجاء تام « لتكن لا إرادتى بل إرادتك » وكما أدرك الأعمى منذ ولادته بركات التجربة وقال « إنما أعلم شيئاً واحداً أنى كنت أعمى والآن أبصر » سندرك نحن أيضا قدر استطاعتنا حكمة الله ونعرف أن المر الذى يختاره الله لنا أفضل من العسل الذى نختاره لأنفسنا .

★ موقف من الحياة

شاب مثالى أمين فى حياته الروحية والعملية .. يحب الجلوس مع الله والخدمة فى كنيسته ويعطى المذاكرة حقها دون تهاون .. وكان طالباً بدبلوم إحدي المدارس ولكن واجهته ظروفاً صعبة فلم يتمكن من دخول الامتحان .. وفى السنة التالية ذاكر جيداً وتقدم للامتحان فنجح بمجموع مرتفع وفى ذلك العام افتتحت أحدى كليات الهندسة وتم قبول حملة دبلوم هذه المدرسة لأول مرة ... فالتحق الشاب بالكلية وعلم إرادة الله واختبر جيداً « ان كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله » (رو ٨ : ٢٨) .

(وإلي الكنيسه التي في بيتك : نعمه لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح)

« بيوت صلاة .. بيوت طهارة .. بيوت بركة »

تصلى الكنيسة فى أوشية الاجتماعات من أجل المؤمنين جميعاً وبيوتهم واجتماعاتهم وتطلب من الرب أن يجعل بيوتنا بيوت صلاة .. بيوت طهارة .. بيوت بركة ..

وهذه الطلبة فيها ثلاث دعامات للكنيسة التى بيتك حتى ما تكون كنيسة حية .. نقية .. كارزة ..

(١) بيوت صلاة

لكى تكون بيوتنا بيوت حية يقول لنا القديس يوحنا فم الذهب (الذى لا يصلى إلي الله هو ميت بالروح وليس فيه حياة) والصلاة مشبهة بتوصيل سلك موجب (حى) بسلك سالب أرضى (ميت) فتسرى الحياة من الحى إلى الميت كذلك فنحن نستمد حياتنا الروحية من خلال الاتصال بالله فى الصلاة .. لكن ربما يحتج البعض بأنهم يصلون صلواتهم الفردية فما الداعى لصلوات جماعية للأسرة ..

★ أهمية الصلاة الجماعية :

١ - الصلاة الجماعية تربطنا معاً في لقاء مقدس يوحدنا بشخص المسيح فهو الذى وعد بحضوره « حيثما اجتمع إثنان أو ثلاثة بأسمى فهناك أكون فى وسطهم » متى ١٨:٢٠. وحضور المسيح وسطنا يدعم كل تعاملاتنا حتى في غير وقت الصلاة تكون علاقاتنا قائمة علي مخافة الرب والإحساس بحضوره فتتسم بروح المسيح وليس بتعاملات أهل العالم .

٢ - الصلاة الجماعية تعمل على تشجيع الكسول أو المتراخى أو حتى من هو مصاب بالإجهاد والتعب ويمكن أن يشفق على نفسه بأى أسلوب كذلك تشجع من لم يتعود على الصلاة بمفرده خاصة هو بدأ التشجيع من بداية تأسيس الكنيسة التى فى بيتك أى منذ فترة الخطوبة .

٣ - الصلاة الجماعية فيها علاج للفتور الذى قد يصيب حياة أولاد الله فمن خلالها يكون الالتزام وأيضا يتأثر الفاتر من صلاة الآخرين الحارة بالروح فتشعل فيه حماسة الروح مرة أخرى .

٤ - الصلاة الجماعية تعتبر مدرسة للصلاة يتعلم فيها الصغار الوقوف بخشوع أمام الله والسجود بأحترام كما يتعلمون كيفية الصلاة وترتيبها وعمقها فينشأون لهم علاقة قوية بالله تساعدهم علي تكوين أسر مسيحية قوية . (يتبع)

الثـــور والأعمـــــي

كنت في زياره الي الريف استمتع بالهدوء واستمتع بالسماحه وبالصفاء في وجوه الناس البسطاء خرجت أتمشي قليلاً ولم أكد أخطو خارج المنزل وعلي غير المنتظر سمعت ضجه وصياح ورأيت الكل يجرون مسرعين إلي منازلهم وحين سألت احدهم قال لي ..

اجري ادخل دارك .. الثور هائج سألت ثور إيه ؟ قال ثور الواد أبو جريس هايج ولم يكمل حديثه حتي رأيت ثوراً ضخماً يفور ويثور ويخور ويهاجم كل من رآه ويرفس وينطح كأنني في حلبة مصارعة ثيران في أسبانيا ، ولقد هاجمه الشبان بالعصي ولكنه كان يزداد هياجا : ولم يستطيع أحد أن يمسكه وسمعتهم يقولون .. (أي حد يروح يندة لعم يعقوب) .

وما هي إلا لحظات وسمعت صوتا جهوريا ينادي (هو ماحدش قادر عليك والا ايه اقف مكانك بأه كفايه كده إخص عليك) لابد انه كان يكلم الثور لانني وجدت الثور وقد وقف مكانه لا يتحرك كأنه تمثال (أنا جاي لك اهه) وظهر فلاح بسيط يتلمس طريقه بيده — كان اعمي ويبدو انه يعرف مسالك القريه جيداً لانه كان يسير بدون رفيق ، انه هو أبو يعقوب رجل كفيف غليظ الصوت ضعيف البنيه اقترب من الثور حتي وصل اليه باحساسه وامسك الحبل (اللجام) وأخذ يربت عليه ويمسح العرق من علي رأس الثور بكم جلبابه الممزق (كده برضه زعلان ليه ياسيدي مين اللي زعلك يا حبيبي تعال معايا ياخويا) .

بدأ الثور يتمسح برأسه فيه كطفل برئ وجد أمه وبدأ حديث صامت بين الأثنين الثور والأعمي وكأنني في فيلم سينمائي وأهل القريه علي الجانبين ملتصقين بالجدار والحديث مع الثور لم ينقطع وسارا معاً لا يعرف أحد من يقود من ؟ هدأ الثور وهدأ الناس وعادت الحياه تسير ... من هو هذا الكفيف ؟ الوحيد الذي أحس به الثور ، أحس بحبه ، نعم أنه الحب الذي يصنع المعجزات فجميع أهل القريه بالعصي والنبوت خرجوا عليه فزاد هياجه ولكن الصوت المحب العميق هدأ الحيوان ... ما هذا ؟؟ أقول عن الحيوان فكم وكم يفعل الحب مع الأنسان ؟

أنكـل وليـم

كثيراً ما يقال أن مصر « مجتمع نهر » أو كما قال المؤرخ اليوناني الشهير هـيرودوت « مصر هبة النيل » بمعنى أن نهر النيل أوجد مصر واولا وجوده لما وجد شعب مصر والدليل على ذلك أن أكثر من ٩٦ ٪ من السكان يعيشون في أنبوبة ضيقة تتكون من نهر النيل ووادية وهى تعد بحوالى ٤ ٪ فقط من مساحة مصر . ولوجود نهر النيل عرف المصريون الزراعة منذ القديم وبرعوا فيها ومن هنا تُصنف مصر بوصفها مجتمعاً زراعياً يتسم بخصائص وسمات تختلف تماماً عن تلك الخصائص التى يتصف بها المجتمع الصناعى . ومن خصائص المجتمع الزراعى أنتشار مفهوم القضاء والقدر نظراً لأن الفلاح في هذه المجتمعات يرمى بذوره في الأرض وينتظر بفارغ الصبر موسم الحصاد وقد يحصد الخير الوفير وقد تصيب الأفات زرعه فيضيع كل مجهوده وتعبر عن ذلك الامثال الشعبية المتداولة بين الناس « اللى مـن نصيبك لابد يصيبك » ... وحيث أننا في هذا العدد نركز علي موضع إرادة الله فى حياتنا فكان لابد أن نفرق بين إرادة الله فى حياتنا من ناحية وبين الاستسلام للقضاء والقدر من ناحية أخرى ... ويوضح كاتب المقال التالى هذا الفرق الشاسع بين خضوعنا لمقاصد الله وإرادته فى حياتنا وبين استسلامنا للقضاء والقدر في تقاعس وتواكل وسلبية فى صورة أبعد ما تكون عن الفكر المسيحى .

المسيحية والإيمان بالقضاء والقدر

« أسرة التحرير »

* الإيمان بالقدرية معناه أن لكل إنسان قدراً محتماً ، ولا حيلة لأى إنسان فى تغييره إن جميع ما يحدث له ويلقاه فى حياته من خير أو شر هو قدرة المكتوب له من قبل أن يخلق.

* والإيمان بالقدرية فيه إفتراء على الله ، وظلم للإنسان مع إمتهان لكرامته .

* فمن جهة الافتراء علي الله فلأننا بإيماننا بالقدرية نتهمه بالظلم فهو يجازى الإنسان بالثواب أو بالعقاب سواء فى العالم الحاضر أو الآتى على أعمال وتصرفات لم يخترها بل لم يكن فى إمكانه إختيار غيرها ، كما إننا نتهمه أيضاً بأنه أعطى الإنسان نعمة العقل وما يستتبع ذلك من حرية الإرادة والإختيار ، ثم يعود ويمنعه من استعمالها ...

* وفى الإيمان بالقدرية ظلم للإنسان وإمتهان لكرامته ، حيث يُصور مُساقا كالماشية لا إرادة له فى ما يعمله في حياته .

* والإنسان يميل إلى الإيمان بالقدرية كى يعطى لنفسه عذراً ، ولضميره تخديراً وراحة فيما يصدر عنه من أعمال خاطئة . والدليل على ذلك أن الإنسان حينما يكون مصيباً فى فعله محققاً نتائج حسنة ، فأنه ينسب ذلك إلى ذاته ... إلى حكمته واجتهاده . أما إذا أخطأ الفعل ، وساءت النتائج فانه يلقى تبعة ذلك علي القدر والنصيب مستخدماً هذه التعبيرات

كعذر يعلق عليه أخطاءه . فكمثال لذلك حين ينجح الطالب ، يقول ومعه أهله أنه اجتهد ولذلك نجح .. ولكن حين يهمل فى دراسته ويرسب يقولون « نصيبه كده » .

* لو كان للإيمان بالقدرية نصيب من الصحة ، فما جدوى السعى لأجل الرزق ، أو الدراسات العلمية من أجل تقدم الإنسان ورفاهيته ؟ ، أو مراعاة القواعد الصحية والطبية ؟، أو قوانين المرور ؟ ، وما جدوى العقل على الإطلاق ؟ .

* على إننا نقول أن الله بمحبته لخليقته فأنه يتدخل في بعض الأحيان ، إستثناءً وليس كقاعدة ، وحسبما يرى حسب حكمته اللانهائية مغيراً فى النتائج مبطلاً شر الأشرار لكى يؤول الأمر فى النهاية لصالح البشر عامة ولصالح الكنيسة . فهو وإن أعطى الحرية للإنسان فأنه هو الله ضابط الكل الذى لايجرى شئ فى الكون بدون سماح منه . والفرق كبير بين السماح والإرادة .

* أما من جهة الحياة الروحية والمصير الأخروى فأن الله يخاطب الإنسان قائلاً انظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشر .... أشهد عليكم اليوم السماء والأرض قد جعلت قدامك الحياة والموت . البركة واللعنة . فاختبر الحياة لكى تحيا أنت ونسلك (التثنية ٣٠ : ١٥ – ١٩) . ويخاطب أورشليم قائلاً « يا أورشليم يا أورشليم ياقاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها ، كم من مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا » (متى ٢٣ : ٣٧) ، (لوقا ١٣ : ٣٤) .

* واضح من هذه النصوص إن الإنسان هو صاحب الإختيار ، فرغم أن الرب يريد الحياة للإنسان ، إلا أن إرادة الإنسان يمكن لها أن تقف حائلاً أمام تحقيق إرادة الله فى حياته . يقول الله « هانذا واقف على الباب وأقرع . إن سمع أحد صوتى وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معى » (الرؤيا ٣ : ٢٠) . فالأمر كله يتوقف على إرادة الإنسان . أما من جهة الله « بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح فى السماء » (الرؤيا ٤ : ١) باب الله مفتوح دوماً أمام الإنسان . ويعلق علي هذا القديس أوغسطينوس قائلا (أن الله الذى خلقك بدون إرادتك لا يستطيع أن يخلصك بدون إرادتك) .

فالإنسان دائما سيد مصيره ... ودائما يسرى القانون الإلهى

« إن الذى يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً » (غلاطية ٦ : ٧) .

★★★★★★★★★

الـــرب شـافيـك

فى هذا الباب نرحب بالرد على أسئلة القراء واستفساراتهم فى المجالات الطبية .

سؤال : - يتساءل الأخ س.م.ل حول معنى الجنس الثالث . وهل يعتبر ذكراً ام انثى وهل ممكن أن يتزوج وينجب اطفالاً وهل تعترف الكنيسة بزواجه ؟

★ **الجواب** : - نحاول أولا الإجابة على الجزء الأول من السؤال وهو مامعنى الجنس الثالث؟.. والحقيقة أن كلمة الجنس الثالث هو لفظ خاطئ وترجمة خاطئة لكلمة « Intersex » لأن الله خلق الإنسان من البدء ذكراً وأنثى فقط أى أن هناك جنسين ولايوجد جنس ثالث . ولكن الترجمة الصحيحة تعنى « ما بين الجنسين » أى أنه شخص يحمل صفات الذكورة والأنوثة معاً أو الفشل فى تحديد جنسه وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك صفات نستطيع أن نحدد بها الجنس فهناك صفات محددة للذكورة وهناك صفات محددة للأنوثة .... أما الأشخاص الذين يحملون بعض صفات الذكورة وبعض صفات الأنوثة فهم ما يطلق عليهم Intersex أو الجنس الثالث مجازاً ... وهذه الصفات المحددة للجنس ممكن أن نلخصها كالآتى : -

١ - **الأعضاء التناسلية** : فهناك أعضاء تناسلية خارجية محددة للذكورة أو الأنوثة وهناك أعضاء تناسلية داخلية محددة للذكورة كالخصيتين وأعضاء تناسلية داخلية محددة للأنوثة كالمبيضين .

٢ - **سمات تناسلية ثانوية** : وهي الخصائص التى تظهر على الذكر أو الأنثى عند سن المراهقة وبعد ذلك مثل الشارب والشعر مثلا عند الذكر .

٣ - **الكشف المجهرى لخلايا الجسم** بواسطة الميكروسكوب الالكترونى لخلايا الجسم وجد أن نواه الجسم تحتوى على ما يسمى بـ « كروموسومات » وعدد هذه الكروموسومات ٤٦ فى الإنسان منها عدد (٢) كرموسوم محدد للجنسين فهو x y فى حالة الذكر و xx في حالة الأنثى .

ونستكمل الاجابة في العدد القادم بإذن الله .

أمراض الأطفال بسبب الأبوين

تم عمل احصائية أخيراً ووجد أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يتم علاجهم في المصحات النفسية ان أمراضهم نتيجة للمشاكل والخلافات بين الأبوين فيجب علي الأباء والأمهاب عدم إظهار أى خلافات أمام الأبناء حتى لايكونوا مسبباً فى أمراضهم .

أضـــواء علي حياه تـــوما الرســـول

كان نجاراً فقيراً من الجليل اسم أبيه (ديونـاتوس) وأمـه (رواوس) ولكنـه عمـل بعد ذلك بفتره في صيد السمك ويروي التقليد الكنسي انـه عندمـا مرض ملـك الرهـا ارسـل رسالة الي يسوع يطلب منه ان يأتي اليه ليشفيه ولكن الرب يسوع رد علي رسالته وقال له انه سوف يرسل له أحد تلاميذه ليشفيه وبالفعل ذهب توما الـي الرهـا وشـفي ملكهـا وبعد صعود السيد المسيح وحلول الروح القدس علي التلاميذ ذهب توما للتبشير في الهند حتي وصل الي حدود الصين وهناك أشتغل كعبد عند أحد أصدقاء الملك ويدعي لوقيوس الذي أخذه الي الملك وبعد أيام وهو في القصر صار يبشر من فيه حتي أمنت أمراه لوقيوس وجماعه أهل بيته فغضب الملك من ذلك وعذب القديس كثيراً والرسول صابر ٠ ورأت امرأه لوقيوس ذلك فسقطت من كوي بيتها وأسلمت روحها وأما توما فقد شفاه الرب من جراحاته فأتاه لوقيوس وهو حزين علي زوجته وقال له إن أقمت زوجتي أمنت بألهك فأقامها توما الرسول من الاموات بأسم السيد المسيح ٠ فلما رأي زوجها ذلك آمن ومعه كثيرون من أهل المدينه بأسم السيد المسيح فعمدهم الرسول ٠ وجرف أيضاً البحر شجره كبيره لم يستطع أحد رفعها فأستأذن القديس توما الملك في رفعها والسماح له ببناء كنيسه من خشبها فسمح له فرسم عليها الرسول علامة الصليب ورفعها ثم بني الكنيسه ورسم لها أسقفاً وكهنة ٠ ومضي الي مدينة تسمي قنطورة فوجد بها شيخاً يبكي بحرارة لأن الملك قتل أولاده الستة فصلي القديس عليهم فأقامهم الرب بصلاته ثم مضي الي مدينه بركيناس ونـادي فيهـا بأسم السيد المسيح فسمع به الملك فأودعه في السجن ولما وجده يعلم المحبوسين طريق الله أخرجه وعذبه بمختلف أنواع العذاب وأخيراً قطع رأسه فنال اكليل الشهاده ودفن في مليبار ثم نقل جسده الي الرها ٠٠٠

صلاته فلتكن معنا أمـــين

كلـــــه للخـــــــير

كلمة كثيراً ما تتردد علي ألسنه الناس الذين يسلمون حياتهم لله ويثقوا أن كل ما يأتيهم منه هو للخير ... قصتنا اليوم تجري أحداثها في منزل فقير حيث باع الاب كل ما يملك وأشتري عربه نصف نقل . وقد أعتاد هذا الرجل ان يخرج كل صباح بها بحثاً عن لقمه العيش ويعود بها في المساء ولكن قبل أن يعود الي منزله يذهب الي محطة البنزين ليعبئ عربته بالوقود حتي يعدها لعمل شاق في اليوم التالي ثم يذهب ليشتري بعض الطعام الذي يكاد يسد رمق أولاده ويمنع عنهم الجوع وأخيراً يلقي جسده المنهك علي الفراش ليريحه قليلاً أما عقله فيفكر ... ويفكر في كيفية تدبير قسط السيارة التي لم يسد ثمنها بعد ... ولكن لم تكن تلك الليله كالبارحة فقد عاد هذا الرجل الي بيته حزيناً مكدوداً لأن اليوم قد مضي ولم يستأجره أحد ولم يدخل جيبه قرش واحد وبالتالي لم يملأ جالون عربته بالوقود ولم يشتري كذلك مستلزمات بيته وما أن دخل البيت حتي أوي الي الفراش لا يحدث احداً ولا يتكلم بكلمة واحدة فأيقن أولاده أن هناك أمراً ما ... وبات ليلة عسيرة يفكر في السيارة التي لم يعد بها وقود إلا قليلاً ... وأخذ يفكر ويفكر حتي غلبه النعاس فغط في نوم عميق ... وفي الصباح استبشر خيراً وهمّ بالذهاب الي عمله إلا أن مفاجأه كبيرة قد حدثت هزت كيانه . فقد سرقت السياره ومعني ذلك أن لقمه العيش قد قطعت وزاد همه هماً ماذا يفعل والسياره تمثل بالنسبة له كل ما يملك ... ذهب إلي البوليس وسجل الواقعة وفي الطريق اكتشف واقعة أكبر ومفاجأة اعظم فرأي سيارته واقفه علي أول الطريق مفتوحه أبوابها ولكن لم يضع منها شيئا فقد سرقها اللصوص وساروا بها عده أمتار حتي فرغ الوقود وتلاشي البنزين فخافوا وتركوها ومضوا .

وهنا أدرك ذلك الرجل ان الله سمح بخسارة في اليوم السابق حتي ينقذه من خساره أكبر في اليوم التالي ... *حقاً كله يارب للخير* ..

من مفكـــــره خـادم

أوراق خضراء من الماضـــــي

منذ فتره قابلني علي باب الكنيسه الاب القمص بيشوي عياد كاهن كنيسه العذراء والانبا بيشوي وأخرج من جيبه ورقه يبدو عليها القدم وبها دعوه لحضور مؤتمر مدارس الأحد عقد منذ عده سنوات بنادي مدارس الأحد بشبرا وبها أسماء المتكلمين وذكرني بأن أسمي قد ورد به كأحد المتكلمين وكانت لنا وقفه ذكريات جميله عن ما كان لنا في تلك الايام المباركه . واذ كنت اقلب اوراقاً قديمه عندي عثرت بهذه الكلمه مكتوبه وقد احتفظت بها منذ عام ١٩٤١ وعندما قراءتها وجدت انها لم تفقد جدتها وحاجه خدام مدارس الأحد في عام ١٩٩٣ لقراءتها راجياً أن تكون سبب بركه وخير ودافعاً لجيل خدامنا اليوم للعمل الفردي ...

الحقيقه أنك في خدمتك الجهورية تشبه زارعاً يلقي بذاره علي الأرض وهو لا يعلم أين ستسقط الحبوب أعلي أرض حجريه أو بين أشواك أو علي أرض لينه صالحه ؟ أي أنت غير متأكد ان كل حبه سوف تثمر وأما من يعمل مع النفوس علي أنفراد فهو يشبه زارعاً يأتي بالحبه ويغرسها بيده في مكان معين ويواليها بالماء والسماد يوماً بعد آخر مراقباً النتيجه بعينه .

أذكر اني مرة كنت أعظ بالكنيسه وبينما انا أتكلم لاحظت شاباً ملتفتاً ناحيتي مصغياً للعظه كل الاصغاء فقلت في نفسي لابد ان يكون هذا الشخص شخصاً نافعاً ويُرجي منه خيراً واتذكر اني تحدثت معه بعد الكنيسه ثم دعوته للمنزل لزيارتي ثم تقابلنا ثانيه وثالثه ... نعم صار هذا الشاب أحد العاملين معنا واحد من أولاد الله - قد لا يدرك هو شيئاً عن هذا الذي حدث ولكن هذا ما كان . واستطيع ان اضع أمامك هذه النصيحه وأكررها ... عندما يحضر شخص جديد الي الاجتماع او مدارس الأحد لا تكن خجولاً فالكل طلبه وشبان محتاجون الي خدمتك . تقابل معه ولا تتركه يخرج من الاجتماع بدون ان تقابله ... سلم عليه وفي سلامك أشعره أنك تحبه فمن نظراتك لابد سيشيع نور المحبه ويصل الي قلبه ... تحدث معه في لطف وأنت ممسك بيديه لتزيد قوه كلماتك وتأثيرها علي قلبه .

وإلي عدد قادم حيث نزيل غبار الايام عن ذكريات حية مضيئة

خـــادم

الأعياد والتذكارات خلال شهر مـايـــو

ميلادي	قبطي	الأعياد والتذكارات
١ مايو	٢٣ برموده	استشهاد القديس مار جرجـــس
٨ مايـو	٣٠ برموده	استشهاد القديس ما رمرقـــس
٩ مايـو	١ بشنـــس	ميلاد القديسه العذراء مريـــم
١٥ مايو	٧ بشنـــس	نياحه القديس أثناسيوس الرسولي
٢٠ مايو	١٢ بشنس	تذكار ظهورصليب من نورعلي جبل الجلجثه ، واستشهاد القديسه دمياته
٢٧ مايو	١٩ بشنس	عيد الصـــعود المجـــيد
٢٩ مايو	٢١ بشنس	تذكار الكليه الطهر العذراء مريـــم

يـــوم لا ينســـي

في يوم أتسم مناخه بالاعتدال ونهاره بالصحو إجتمع شعب الكنيسه كأسره واحده حول مائده شم النسيم بنادي الأنبا رويس . وقد بدأ اليوم في الساعه السابعه صباحاً عقب صلاه القداس حيث توافد المدعوون إلي النادي ولم تكد عقارب الساعه تشير الي العاشره حتي امتلأ النادي عن آخره ... وفي محبه كامله تجول أبونا بيشوي وأبونا رويس بين جموع الحاضرين لأفتقادهم وتهنئتهم بالعيد . وبعد أن فرغ الجميع من تناول الطعام بدأت حفله السمر وشاع جو من البهجه في المكان وبخاصه بين أولئك الذين فازوا بهدايا قيمة في هذا الاحتفال . وبحلول الساعه الواحده والنصف بعد الظهر كان اليوم قد أنتهي الا ان عبير ذكرياته لن تبرح قلوب الجميع ... وقد ألتقت ((أغابي)) ببعض الحاضرين الذين أثنوا علي نظام ووقار الاحتفال فذكر الاستاذ فاروق فهمي أنه أعتذر للعديد من الاصدقاء في سبيل قضاء هذا اليوم في ربوع نادي الأنبا رويس بينما أكد المحاسب ناجي يوسف أنه عاد الي البيت هو وجميع أفراد أسرته والفرحه تملأهم .

نسأل الله أن يعيد هذه الأيام المباركه علي الكنيسه بكل خير وسلام .